



ورشة عمل تدريبية حول الإدارة الماليّة والتّخطيط المالي في
البلديات واتّحادات البلديات في لبنان

الرّسوم والعلاوات البلدية

برنامج بناء التّحالفات للتّقدّم والتنمية والاستثمار المحليّ - كاب (بلدي - كاب)
المشاركة المدنيّة من أجل حكم ديمقراطي

إعداد: حسين حلال

" تمّ تطوير هذه المنشورة بفضل دعم الشعب الأميركي من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدوليّة (USAID). محتويات هذه المنشورة هي مسؤوليّة الاستشاري، ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر أو آراء الوكالة الأميركية للتنمية أو حكومة الولايات المتحدة."



أهداف ورشة العمل

في نهاية هذا التّدريب سيكون المشاركون:

قد تعرّفوا على الأصول والأحكام التي ترعى فرض وتحصيل الرسوم
والعلاوات البلدية





USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

الرسوم والعلاوات البلدية الأصول والأحكام التي تخضع لها

أولاً: تعريف الموازنة

- الموازنة هي وثيقة تُقدَّر فيها واردات ونفقات البلدية عن سنة مقبلة ويجاز بموجبها تحصيل الواردات وصرف النفقات.
- توضع لسنة مالية تبدأ في أول كانون الثاني وتنتهي في 31 كانون الأول.



- إنها وثيقة
- تقديرية
- سنوية
- تُجيز الجباية والإنفاق



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

الرسوم والعلاوات البلدية الأصول والأحكام التي تخضع لها

ثانيًا: مبادئ الموازنة

مبدأ الشمول: يعني تُقَيّد وتُذكر في الموازنة جميع الواردات أيًا كان مصدرها وجميع النفقات مهما كان نوعها.
وهذا المبدأ يمنع إجراء المقاصّة بين الواردات والنفقات.



مبادئ الموازنة (تابع)

مبدأ الشبوع أو مبدأ عدم التخصيص:

- إنَّ هذا المبدأ يحرم تخصيص واردات من نوع معين لتغطية نفقات محدّدة – فلا تُخصّص رسوم قيمة التّأجير لدفع رواتب الوحدة التي تولّت إجراء التّحقّق بها.
- تُستثنى من هذا المبدأ: الهبات والمساعدات التي تقدّم للبلديّة وتخصّص من قبل واهبها بعملٍ معين.



مبادئ الموازنة (تابع)

مبدأ وحدة الموازنة:

- المقصود من هذا المبدأ هو تدرّج واردات ونفقات البلدية في موازنة واحدة شاملة: لا أن يوضع لكلّ جهاز موازنة معيّنة تغطّي نفقاته من موارد معيّنة، بل موازنة واحدة تغطّي جميع الأجهزة.
- تُستثنى من هذا المبدأ الموازنات المستقلّة، وذلك عندما تنشأ مؤسسات عامّة فتوضع لها موازنة خاصّة تدعى موازنات مستقلّة.
- أما الأمانات والكفالات والتأمينات التي تودع في الخزينة خارج الموازنة فهي ليست إنفاقاً عندما تخرج من الخزينة وليست إيراداً عند وضعها في الخزينة.



مبادئ الموازنة (تابع)

□ مبدأ سنوية الموازنة :

هذا المبدأ يعني:

- أنّ تقدير الواردات والنفقات يجب أن يكون عن سنة واحدة
- أنّ الإجازة بالجباية والإنفاق يجب أن يجدد كلّ سنة
- أنّ الإعتمادات التي لم تعقد حتى 31 كانون الأوّل من السنة تسقط إلا في الحالات المنصوص عليها في المادّة 6 من المرسوم رقم 82/5595 والمادّة 114 من المرسوم رقم 63/14969 المحاسبة العامة (تدوير الإعتمادات)



ثالثاً: إستثناء على مبدأ السنوية (أو الموازنة الإثنا عشرية)

□ عندما يتأخر تصديق الموازنة إلى ما بعد السنّة الجديدة تلجأ البلدية إلى تطبيق الموازنة الإثنا عشرية.

□ ملخصها :

1. تُؤخذ الإعتمادات المفتوحة في موازنة السنة السابقة
2. تُضاف إليها الاعتمادات الإضافية التي فُتحت خلال السنة
3. تُطرح من المجموع أعلاه الإعتمادات الملغاة
4. يُقسّم الصّافي على 12 فتحصل على نفقات شهر كانون الثاني
5. ويستمرّ تطبيق هذه القاعدة لحين تصديق الموازنة



رابعًا: الفصل بين الوظائف الإدارية والوظائف التنفيذية

□ بالنسبة للواردات:

- يقضي هذا المبدأ بعدم جواز الجمع بين وظيفة المحتسب وأيّ وظيفة لها علاقة بطرح الواردات أو عقد النفقات أو تصفيتها أو صرفها، أيّ عدم الجمع في شخص واحد ووظيفة مراقب الرسوم أو مراقب التحقق من جهة والمحتسب وأمناء الصناديق والجبابة.
- الغاية من هذا التفريق الحفاظ على الأموال العموميّة وصيانتها، لأنّ جمع صلاحية التقرير وصلاحية التنفيذ في يد موظّف واحد، يفسح المجال أمام التلاعب وإساءة إستعمال الأموال العموميّة.

رابعاً: الفصل بين الوظائف الإدارية والوظائف التنفيذية

□ بالنسبة للنفقات:

■ يجب التفريق بين عاقد النّفقة والمصّفّي والأمر بالصرف وبين المحتسب الذي يؤمّن دفع النّفقة، والغاية من التفريق بين الوظيفة الإداريّة «عقد – تصفية – صرف» والوظيفة الحسابيّة «المحتسب» هي إبعاد المغريات التي يمكن أن تحصل من جراء إدارة الأموال العموميّة.





رابعًا: الفصل بين الوظائف الإدارية والوظائف التنفيذية

□ نصّت المادة 168 محاسبة عامة على ما يلي:

- لا يجوز الجمع بين وظيفة المحتسب وأيّ وظيفة لها علاقة بطرح الواردات أو أيّ علاقة بعقد النفقات أو تصنيفاتها أو صرفها.





خامساً: التحقق

□ جداول التكاليف الأساسية: تتم بناءً على تصريحات المكلّف أو تحقّقات تجريها وحدة التحقّق.

□ يتضمّن كلّ جدول:

- الإسم
- رقم العقار
- القيمة التأجيريّة
- مدة الإشغال

وتصدر جداول التكاليف الأساسية كلّ سنة على أساس ما كانت عليه في 31 كانون الأوّل من السنة الماضية.



خامساً: التحقق

□ جداول التكاليف الإضافية: وهي التي توضع عندما يتم الإشغال للعقار خلال السنة.

□ جداول التكاليف التكميلية: عندما تتم زيادة بدل الإيجار لأي سبب.

□ أوامر القبض: هي التي يتم فرض الرسم بموجبها لمرة واحدة.



خامساً: التحقق

□ أوامر التحصيل:

هي التي بموجبها تفرض المبالغ التي تتوجب للبلدية ولم يعين القانون طريقة تحصيلها.

□ جداول التكاليف في حال الضرورة ومغادرة البلاد: يمكن للإدارة البلدية في مثل هذه الحالة أن تصدر جدول تكاليف بناء على طلب المكلّف.



سادسًا: الإعلان عن وضع جداول التكاليف الأساسية في التحصيل

□ سندًا لنصّ المادتين 18 و 104 من قانون الرسوم البلدية يتوجّب على البلدية أن تعلن عن وضع جداول التكاليف في التحصيل وذلك:

- بالنشر في الجريدة الرسمية
- في صحيفتين يوميّتين (والراديو – الإذاعة) وعلى لوحات خاصّة
- البلديات غير الخاضعة لقانون المحاسبة العامّة تُعفى من النشر في صحيفتين يوميّتين ومن الإذاعة.



سابعًا: التبليغ



□ إن جداول التكاليف الإضافية والتكميلية وأوامر القبض وأوامر التحصيل يتم تبليغها من أصحابها بصورة شخصية، ويتوجب الحصول على توقيع المبلغ إليه إثباتًا لحصول التبليغ.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

ثامناً: جباية الرّسوم البلديّة

- تُؤدّى الرسوم دفعةً واحدة خلال شهرين، تبدأ:
 - من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسميّة عن وضع جداول التّكليف الأساسيّة في التّحصيل.
 - من تاريخ إبلاغ التّكليف الإضافي أو التّكميلي إلى المكلّف بصورة شخصيّة.
 - إذا انتهت مهلة الشهرين وجب على الجابي المختصّ ملاحقة المكلّفين لجباية الرسوم وفرض غرامة التأخير قدرها 2% عن كلّ شهر ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

ثامناً: جباية الرسوم البلدية

- يلاحق تأديبياً كل مقصّر أو مهمل يتوانى عن توريد الرسم أو العلاوة إلى البلدية صاحبة العلاقة.
- تبدأ مهلة الشهرين إعتباراً من اليوم التالي للنشر في الجريدة الرسمية أو تاريخ التبليغ وتنتهي بانتهاء الدوام الرسمي في اليوم الذي يطابق تاريخه تاريخ إبتداء المهلة.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

ثامناً: جباية الرسوم البلدية

- على الجابي المختصّ أن يسلم إيصالاً لصاحب العلاقة يثبت تسديد الرسم.
- على الجابي توريد الرسوم التي قام بتحصيلها إلى أمين الصندوق في اليوم التالي على الأكثر.
- تضاف غرامة تأخير قدرها 2% عن كل شهر تأخير بعد انتهاء مدّة الشهرين.
- بموجب المادة 40 من قانون موازنة عام 2003 رقم 2003/497 ورد النصّ على أنه يمكن للبلديات أن تقرّر تلزيم جباية الرسوم على القيمة التأجيريّة ورسوم صيانة المجاري والأرصفة.



ثامناً: جباية الرسوم البلدية

تقسيت الرسوم البلدية

المادة 108 من قانون الرسوم البلدية 60/88

- يمكن في حالات خاصة يعود تقديرها لرئيس السلطة التنفيذية تقسيت المبالغ المفروضة، على أن تُتخذ التدابير القانونية التي تحول دون سقوطها بعامل مرور الزمن.





USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

ثامناً: جباية الرسوم البلدية

تقسيت الرسوم البلدية

المادة 108 من قانون الرسوم البلدية 60/88

■ تستحق جميع الأقساط إذا:

■ تأخر المكلف عن تسديد أحد الأقساط

■ إذا بيعت أموال المكلف جبرياً

■ عند إفلاس المكلف أو تصفية أمواله تصفية قضائية

■ كما أن المادة 41 من موازنة عام 2000 أجازت تقسيت

الرسوم البلدية على أربعة أقساط نصف سنوية متساوية.





تاسعًا: الإنذار العام والشخصي

□ في حال تخلف المكلفين عن تأدية الرسوم البلدية المفروضة بموجب جداول التكاليف الأساسية – وجب على المحتسب توجيه إنذار عام، ينشر في صحيفتين يوميتين وفي الإذاعة على مرتين متتاليتين في خلال عشرة أيام يدعوهم لتأدية ما عليهم خلال 15 يوماً من تاريخ نشر الإنذار الأول (المادة 112).

□ تكتفي البلديات غير الخاضعة لقانون المحاسبة العامة بالإعلان على باب البلدية وعلى لوحات مخصصة لهذه الغاية.



تاسعًا: الإنذار العام والشخصي

❑ تلتصق نسخ عن الإنذار في مكتب المحاسب المختصّ وفي أماكن الاجتماعات العامّة.

❑ أمّا المكلفون بموجب جداول تكليف إضافية وتكميلية المتخلفون عن الدفع فيُوجّه لكلّ منهم إنذار شخصيّ مع إشعار بالاستلام لتأدية ما عليهم خلال 15 يومًا من تاريخ الإنذار.

WARNING



تاسعاً: الإنذار العام والشخصي

- يمكن الإستعاضة عن الإنذار الشخصي:
- بإنذار عام يقرّره المجلس البلدي يذكر فيه صراحة أنه يقوم مقام الإنذار الشخصي.
- في حال التمتع عن الإستلام أو حال الغياب، يلصق الإنذار على باب محل إقامة المكلّف أو محلّ عمله وفي مكاتب المحتسبين. وتعتبر هذه الإجراءات بمثابة التبليغ القانوني.



عاشراً: حجز أموال المكفّف

- إذا لم يسدّد المكفّف ما يتوجّب عليه بعد إنقضاء مهلة الإنذار العام والشخصي عمد المحتسب إلى:
 - إمّا حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة وبيعها بالمزاد العلني
 - أو إغلاق محلّ عمله، إذا كان لا يملك أموالاً منقولةً وغير منقولةٍ يمكن في حال بيعها أن تكفي لسدّ ما يتوجّب عليه.



عاشراً: حجز أموال المكلف

□ يُتَّبَع بالحجز الترتيب التالي:

■ حجز ديون المكلف تحت يد الغير

■ حجز الأموال المنقولة

■ حجز الأموال غير المنقولة

■ في حال حجز الأموال المنقولة، يتولَّى المحتسب (أو جاب ينتدبه) بمعاونة المختار تنفيذه وقوى الأمن الداخلي

■ إذا كانت الأموال المطلوب حجزها غير منقولة، أبلغ المحتسب هذا الحجز إلى الدوائر العقارية لوضع إشارة الحجز.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

عاشراً: حجز أموال المكلف

- في حال وفاة المكلف، يلاحق ورثته بالرسوم التي كانت متوجبةً عليه ضمن حدود القانون.
- في حال إفلاس المكلف، يمثل البلدية محتسبها وتبلغ إليه الأوراق مباشرةً.
- لا يحق للمكلف أن يطلب إجراء المقاصة بين ما يتوجب له وما يترتب عليه من رسوم ويمكن للمحتسب أن يطلب من الأمر بالصرف اقتطاع ما يتوجب على المكلف من رسوم من أصل ما يستحق له على البلدية من ديون.

عاشراً: حجز أموال المكفّف

- يُتَّبَعُ بالحجز الترتيب التالي:
- يعيّن المحتسب بيع الأموال أوّلاً التي يكون حرمان المحجوز منها أقل ضرراً عليه.
- تُباع الأموال المنقولة أو غير المنقولة بالمزاد العلني – دفتر شروط – يصدّق من رئيس لجنة البيع إذا كانت منقولةً ومن القائمقام أو المحافظ إذا كانت غير منقولة.
- يتمّ البيع بالمزايدة سنداً لدفتر الشروط.
- تتمتع البلديةّ بامتياز من الدّرجة الأولى بعد الدولة على جميع أموال المكفّف المنقولة وغير المنقولة ويعفى هذا الامتياز من القيد في السجل العقاري فيما يتعلّق بالعقارات.



الحادي عشر: مهل الاعتراض على الرسوم البلدية

□ يحقّ لكلّ مكفّف أن يعترض على الرسوم المكفّف بها إذا وجد خطأً أو إجحافاً أو مخالفة.

□ مهلة تقديم الاعتراض:

■ على جداول التكاليف الأساسية: في مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

■ على جداول التكاليف الإضافية والتكميلية أو أمر قبض أو أي وسيلة أخرى: في مهلة شهرٍ واحدٍ من تاريخ التبليغ.



الحادي عشر: مهل الاعتراض على الرسوم البلدية

مهلة تقديم الاعتراض:

- تُمدد مهلة الاعتراض حتى 31 كانون الأول من السنة الثالثة التي تلي سنة التكاليف إذا كان الاعتراض يتناول خطأً مادّيًا يتعلّق بتدوين الأسماء أو الأرقام أو بإجراء العملية الحسابية أو بتكرار التكاليف أو تكاليف غير متوجّب.
- يحقّ للإدارة أن ترجع عن الخطأ المادّي المذكور ضمن المهلة نفسها دون الرجوع إلى لجنة الاعتراضات.



الثاني عشر: كيفية تقديم الاعتراض

- يُقدّم الاعتراض مباشرةً أو عبر البريد المضمون.
- ويعتبر الاعتراض مقدّمًا بتاريخ تسجيله أو بتاريخ إيداعه البريد
- ويجب أن يتضمّن :
 - إسم المعارض وشهرته
 - عنوان محل إقامته
 - نوع التكاليف المعارض عليه ومقداره
 - موضوع الاعتراض وأسبابه مع ذكر الوثائق والمستندات المرفقة به
- يقوم المرجع المختصّ بدرس الاعتراض وله أن يطلب مستندات وإيضاحات ويبتّ به خلال شهرٍ واحدٍ إذا كان يتناول خطأً ما، وثلاثة أشهر في الحالات الأخرى.



الثاني عشر: كيفية تقديم الاعتراض

□ يتوجب إحالة الاعتراض إلى لجنة الاعتراضات مع المطالعة:

- إذا انقضت المهل المنصوص عليها أعلاه
- إذا كان غير مقبول شكلاً أو كان واقعاً في غير موقعه القانوني

□ أمّا إذا وجدته واقعاً في محله جزئياً أو كلياً أجاب المعارض إلى مطالبته، وعليه إبلاغ المعارض النتيجة خلال 15 يوماً من اتخاذ قراره.

□ يجري إبلاغ المعارض جميع الدعوات والإشعارات والمخابرات والقرارات وسواها بالطرق الإدارية وإذا تعذر ذلك، فبإرسالها إليه في محل إقامته بواسطة البريد المضمون مع إشعار بالاستلام.

الثاني عشر: كيفية تقديم الاعتراض

- ❑ ويُعتبر المعارض الذي رفض التّبلغ كأنّه مبلغ على وجه صحيح وتطبق الأحكام ذاتها على الورثة في حال وفاة المعارض.
- ❑ إذا تخلف المعارض عن حضور جلسات اللّجنة على الرغم من دعوته إليها وإذا تقاعص عن تقديم ما يطلب إليه تقديمه من معلومات أو مستندات اعتبرته اللّجنة عاجزًا وفصلت بالاعتراض بحالته الحاضرة.
- ❑ لا يحقّ للمعارض أن ينازع أمام اللّجنة في غير المطالب التي أوردها في اعتراضه.
- ❑ تبتّ اللّجنة بالاعتراض في مهلة ستة أشهر ولا يجوز لها تجاوز هذه المهلة إلاّ بموجب قرارات معلّلة.



الثاني عشر: حالة الإجابة الجزئية للمطالب

□ في حال الإجابة الجزئية لمطالب المعارض يحقّ له خلال شهر من إبلاغه أن يطلب إحالة اعتراضه إلى لجنة الاعتراضات.

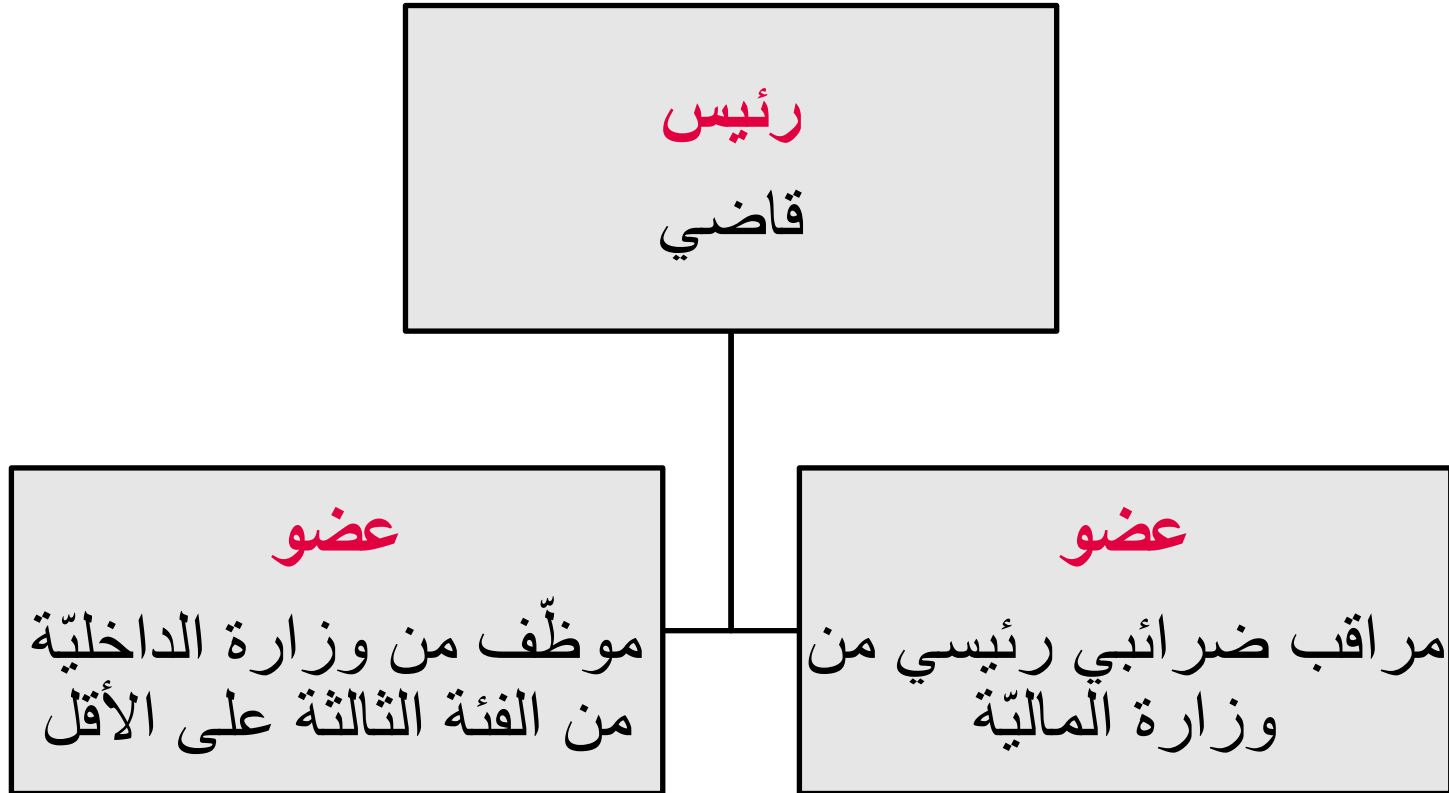
□ إنّ اعتراض المكلف على الرسوم أو على إجراءات التنفيذ لا يوقف التحصيل سواء كان المرجع المقدّم إليه الاعتراض إدارياً أو قضائياً.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

الثاني عشر: تؤلّف لجنة اعتراض أو أكثر في كلّ محافظة على الوجه الآتي





USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

الثاني عشر: تؤلّف لجنة اعتراض أو أكثر في كلّ محافظة على الوجه الآتي

- ويقوم بوظيفة المقرّر موظّف من الفئة الرابعة وينضمّ إلى اللجنة عضو استشاريّ يمثّل البلدية، ينتدبه رئيس السلطة التنفيذية فيها.
- لا تُعتبر جلسات اللجنة قانونيّة إلا إذا حضرها الرئيس والأعضاء.
- تتخذ اللجنة قراراتها بالإجماع أو الأكثرية دون أن يكون للمقرّر حقّ الاشتراك بالمذاكرة وتكون قراراتها معلّلة.



الثاني عشر: الطعن بقرارات لجنة الاعتراضات

❑ لا تقبل قرارات لجنة الاعتراضات أيّ طريق من طرق المراجعة إلاّ الطّعن أمام مجلس شورى الدولة بسبب مخالفة القانون.

❑ تحدّد مهلة تقديم الطعن بشهرٍ واحدٍ إعتبارًا من تاريخ إبلاغ المكلف أو البلدية.

❑ إنّ الطعن أمام مجلس شورى الدولة لا يوقف التنفيذ إلاّ إذا قرّر المجلس ذلك (المادة 77 من نظام مجلس الشورى).



الثالث عشر: مرور الزمن

مرور الزمن على التّكليف

□ إنّ المادّة 103 من قانون الرسوم البلديّة أجازت تدارك كلّ كتمانٍ أو نقصٍ بالتكليف حتّى نهاية السنة الرابعة التي تلي السنة التي كان يجب أن يجري فيها التّكليف.

وهذا يعني أنّه إذا كانت البلديّة أهملت تكليف مواطن يشغل عقاره منذ سنة 2010 مثلاً فإنّه في سنة 2017 يمكنها أن تكلفه عن سنة 2017 – 2016 – 2015 – 2014 – 2013 أي لمُدّة أربع سنواتٍ خَلَّت، بالإضافة إلى السنة الحاليّة.

وبصورة أوضح: إنّ من يشغل عقاره منذ سنة 2013 فإنّ آخر مهلة لتكليفه بالرسم عن سنة 2013 تكون في 2017/12/31.



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

الثالث عشر: مرور الزمن

مرور الزمن على التّكليف

□ ويجب إبلاغ التّكليف قبل حلول تاريخ 2017-12-31 وإلا سقط التّكليف عن سنة 2013، فلا يكفي إصدار التّكليف خلال المهل بل إبلاغه أيضًا خلال المهلة.



الثالث عشر: مرور الزمن

مرور الزمن على التحصيل

- إن المادة 169 من قانون الرسوم البلدية قضت بسقوط الرسوم عن المكلف حكمًا بعامل مرور الزمن في 31 كانون الأول من السنة الرابعة التي تلي السنة التي جرى فيها التكليف.
- وعليه فإنّ التكليف الذي تمّ سنة 2012 يسقط عن المكلف بحلول تاريخ 2017-01-01 إذا لم يكن قد تمّ قطع سريان مرور الزمن.
- إنّ النتيجة الحتمية لسقوط الرسم بعامل مرور الزمن هي اعتبار المكلف بريء الذمة.
- وعليه فإنّ الزمن يمرّ على التكليف وعلى التحصيل.



الثالث عشر: مرور الزمن

مرور الزمن على الديون المتوجّبة على البلدية

□ كما أنّ تقاعس البلدية عن المطالبة بالرسوم المتوجّبة لها على المكلّفين يؤدّي إلى سقوط هذه الرسوم بعامل مرور الزمن.

□ فإنّ تقاعس المواطن عن المطالبة بالمبالغ المتوجّبة له بذمّة البلدية خلال مهل معيّنة يؤدّي إلى سقوط حقّه بالمطالبة بها بعامل مرور الزمن.



الثالث عشر: مرور الزمن

مرور الزمن على الديون المتوجبة على البلدية

- فقد نصّت المادّة 115 من قانون المحاسبة العامّة والمادّة 43 من المرسوم رقم 82/5595 على ما يلي:
- تسقط حكمًا بمرور الزمن وتتلاشى نهائيًا لصالح البلدية الديون التي لم تُصَفَّ أو لم تصرف أو لم تدفع لغاية 31 كانون الأوّل من السنة الرابعة بعد السنة الماليّة التي نشأ فيها الدين، إلا إذا كان التأخير ناتجًا عن الإدارة أو التداعي أمام القضاء.

الثالث عشر: مرور الزمن

الإعتراض على أمر التحصيل

- يتمّ الإعتراض على أمر التحصيل خلال مهلة شهرين من تاريخ حصول التبليغ.
- يقدّم الإعتراض أمام المحاكم العدليّة المختصة وليس إلى البلديّة التي أصدرته.





USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

LEBANON

للمزيد من المعلومات

Building Alliance for Local Advancement, Development, and Investment - CAP

BALADI CAP

تابعونا على

<http://baladi-lebanon.org/baladicap/>



www.facebook.com/Baladi.cap



@BALADICAP



<https://baladicap.wordpress.com>



@BALADICAP